

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

% الرب حق و العبد حق % ياليت شعري من المكلف % إن قلت عبد فذاك ميت أو قلت رب أنى يكلف % و قسم ثالث معرضون عن عبادة الله و عن الاستعانة به جمعيا .
وهم فريقان أهل دنيا و أهل دين فأهل الدين منهم هم أهل الدين الفاسد الذين يعبدون غير الله و يستعينون غير الله بظنهم و هو أنهم ^ إن يتبعون إلا الظن و ما تهوى الأنفس و لقد جاءهم من ربهم الهدى ^ و أهل الدنيا منهم الذين يطلبون ما يشتهونه من العاجلة بما يعتقدونه من الأسباب .
واعلم أنه يجب التفريق بين من قد يعرض عن عبادة الله و الاستعانة به و بين من يعبد غيره و يستعين بسواه \$ فصل .
قال الله عز وجل في أول السورة ^ الحمد لله رب العالمين (فبدأ بهذين الاسمين الله والرب و) الله (هو الله المعبود فهذا الاسم أحق بالعبادة و لهذا يقال الله أكبر الحمد لله سبحان الله